**د. ديف ماثيوسون، التأويل، المحاضرة 28، ملخص الاستنتاج**

**© 2024 ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت**

ما أريد فعله الآن هو محاولة جمع كل ما تحدثنا عنه في جميع الجلسات السابقة معًا. وقد ناقشنا علم التأويل وتفسير الكتاب المقدس. النظر إلى علم التأويل كنوع من طرح السؤال أو طرحه، كيف نفهم أو نعرف شيئًا ما؟

ماذا نفعل عندما نفسر النص؟ ماذا نفعل عندما نحاول فهم النص؟ في حالتنا، نص من العهد القديم أو الجديد. وما هي النظريات المختلفة التي تشرح ما نفعله عندما نقرأ ونفسر شيئا ما ونحاول فهم شيء ما. ومن ثم ربما رؤية التفسير على نطاق أوسع باعتباره تطبيق المبادئ والأساليب على النص الكتابي من أجل فهمه وفهمه.

ولذا فقد نظرنا، أولاً، نظرنا إلى نظريات مختلفة للتفسير ونظريات تفسيرية. البدء بالرجوع إلى النص الكتابي، ولكن أيضًا الانتقال تاريخيًا ومنطقيًا من خلال مناهج التفسير التي تركز على المؤلف. الأساليب التي تركز على النص والتي تركز على النص باعتباره الموضع الأساسي للمعنى والموضوع الأساسي للتفسير.

ثم الأساليب التي تركز على القارئ والتي تحدد المعنى في القارئ وقدرة القارئ على فهم النص. وأيضًا المزيد من مناهج ما بعد الحداثة وحتى المناهج التفكيكية التي لا تترك أي معنى على الإطلاق في النص. لكننا نظرنا أيضًا إلى أساليب تفسيرية مختلفة تتراوح بين المناهج التاريخية وشكل المصدر ونقد التنقيح.

والنظر في الأساليب التقليدية في النحو والسياق والتحليل المعجمي. استخدام العهد القديم في العهد الجديد. التحليل اللاهوتي لنص الكتاب المقدس.

والسؤال عن كيفية تأثير ذلك على الطريقة التي نقرأ بها النص وكيف يمكن تنفيذها في ممارسة تفسيرية فعالة أو ممارسة تفسيرية في فهم النص الكتابي. بمعنى ما، ما نفعله بالنظريات التأويلية المختلفة والمقاربات التفسيرية هو ببساطة الاعتراف بالأبعاد المتعددة للنص. أي أننا نقوم بفحص النص من أبعاد مختلفة.

كما سنرى بعد قليل ونحن نناقش أو نحاول دمج كل هذه الأمور في منهج تفسيري متماسك. هي الطرق المختلفة التي أعتقد أنها ضرورية لأنها تسمح لنا بسبر الأبعاد المختلفة للنص، النص الكتابي. مدركين أن النص، باعتباره كلمة الله، ينزل إلينا بجذوره التاريخية والثقافية.

إنه أيضًا تكوين أدبي يتطلب منا استخدام تقنيات مختلفة لفهمه. إنها تأتي إلينا بلغة معينة، وهي أيضًا كلمة الله، ولها بعد لاهوتي. لذا فإن الأساليب التفسيرية المختلفة التي ناقشناها ضرورية لأنها تساعدنا على استكشاف الأبعاد المختلفة للنص الكتابي أو استيعابها.

لذا بعد مناقشة كل هذه الأساليب والأساليب المختلفة، ما أريد القيام به هو محاولة دمج هذه الأساليب والأساليب المختلفة والرؤى والنظريات التفسيرية في النهج الإنجيلي لتفسير الكتاب المقدس. هذا هو النهج الذي يأخذ الكتاب المقدس على محمل الجد باعتباره كلمة الله لشعبه، ويأخذ الكتاب المقدس على محمل الجد باعتباره كلام الله وأيضًا كلام المؤلفين البشر. سيكون من جزأين.

أولاً، سننظر في كيفية قيام بعض النظريات المختلفة، لا سيما المناهج التاريخية والتكنولوجية، التي تركز على المؤلف، ثم المناهج التي تركز على التكنولوجيا وأيضًا حتى تلك التي تركز على القارئ وما بعد الحداثة، وحتى التفكيكية، على مناهج ما بعد الحداثة. المناهج البنيوية، وكيف يمكن دمجها جميعًا في المنهج الإنجيلي لتفسير الكتاب المقدس. ومرة أخرى، واحدة تأخذ الكتاب المقدس على محمل الجد باعتباره كلمة الله بينما تعترف في الوقت نفسه بجذورها التاريخية باعتبارها كلمات بشر ومؤلفين بشريين. ولكن بعد ذلك، في الجلسة الثانية، طرح سؤال حول الشكل الذي يمكن أن تبدو عليه المنهجية التفسيرية، وكيف يمكن أن يكون النهج الذي يجمع بعضًا من هذه الأساليب المختلفة التي ناقشناها ووصفها ووضحناها، وكيف يمكن أن يبدو النهج التفسيري، وكيف يمكن أن يبدو النهج التفسيري؟ تبدو الطريقة التفسيرية.

إذًا كيف يمكننا دمج هذه الأساليب المختلفة والنظريات التفسيرية في المنهج الإنجيلي لتفسير الكتاب المقدس؟ أولاً، سأقدم ببساطة سبع أو ثماني ملاحظات أو تعليقات هي محاولة لتعكس النظريات والمناهج المختلفة التي نظرنا إليها. أولاً، بما أن الكتاب المقدس هو كلمة الله، وبما أننا كمسيحيين نعترف بأن الكتاب المقدس هو كتاب مقدس موحى به، فهو ليس أقل من كلمة الله لشعبه، ولهذا السبب، يجب أن يكون هناك بعض المعنى الذي أستطيع أن أفهمه. الحصول على. يجب أن يكون هناك شيء آخر في النص.

يجب أن يكون هناك شيء خارج نفسي، معنى خارج نفسي أستطيع الوصول إليه إلى حد ما ويمكنني فهمه. عندما أقرأ الكتاب المقدس، يقصد الكتاب المقدس بوضوح الإشارة إلى أن الله قد تواصل مع شعبه بطريقة يتوقع من شعبه ليس فقط أن يفهموا هذا الإعلان، بل أيضًا أن يطيعوه ويضعوه موضع التنفيذ. إذا كان الكتاب المقدس شيئًا يتوقع الله من شعبه أن يمارسوه ويتكيفوا مع حياتهم، فلا بد أن يكون هناك بعض المعنى في النص الذي يمكنني الوصول إليه.

لذا فإن النسبية الكاملة التي تنكر أي نوع من المعنى الثابت، مهما كان من الصعب الوصول إلى هذا المعنى، ومهما كان مؤقتًا أو مهما أدركنا أننا لا نستطيع تحقيقه بشكل كامل أو شامل، فلا بد أن يكون هناك نوع من المعنى الذي يمكنني الحصول عليه بشكل كبير وإلى حد ما. لذا يبدو أن النسبية الكاملة لا تتفق مع الكتاب المقدس باعتباره كلمة الله. لذلك، تظل نية المؤلف هدفًا صالحًا، مرة أخرى، مهما كان الوصول إليها منقوصًا، ومهما لم نتمكن من تحقيق اليقين المطلق فيما يتعلق بنوايا المؤلف، ومهما كانت بعيدة المنال في بعض الأحيان، يبدو في الوقت نفسه أن فهو لا يزال هدفًا جديرًا وهدفًا ضروريًا.

أن نسعى وراء نية المؤلف المحتملة على الأقل، أي أن تفسيرنا للنص يجب أن يكون مبررا في ضوء ما يمكن أن يقصده المؤلف وما يقصده المؤلف على الأرجح. مرة أخرى، على الرغم من أننا ربما لا نستطيع الكشف عنها بشكل كامل أو شامل، إلا أننا نستطيع ذلك بشكل جوهري وكاف. وهذا لا يعني أننا نكشف عملية تفكير المؤلف أو عقله، خاصة عندما نتعامل مع نصوص كتبها مؤلفون لم يعودوا موجودين للرجوع إليها.

وقد نظرنا بالفعل إلى الطبيعة الإشكالية أحيانًا لاستشارة المؤلفين الذين ما زالوا على قيد الحياة. ولكن مع ذلك، يبدو أن نية المؤلف هدف جدير بالاهتمام. وليس الكشف عن عقل المؤلف، بل الكشف عن نية المؤلف المحتملة ونية المؤلف المحتملة بناء على النص الذي لدينا، نية المؤلف كما يكشفها النص.

لذا، يبدو أن النتيجة الطبيعية لفهم الكتاب المقدس باعتباره كلمة الله هي أنه لا بد أن يكون هناك معنى ما قصد الله إيصاله إلى شعبه، ويتوقع منهم أن يلتزموا به ويطيعوا، ويمكننا الوصول إليه عند مستوى ما. مرة أخرى، مهما كان هذا الهدف غير كامل أو شامل، فإنه من الأهداف الجديرة متابعة معنى النص والمعنى الذي قصده المؤلف إلى حد ما. ثانيًا، فيما يتعلق بفهم الكتاب المقدس باعتباره موحى به، وبالعودة إلى إحدى جلساتنا السابقة، الكتاب المقدس باعتباره موحى به، رأينا أنه عندما نعترف بأن الكتاب المقدس موحى به، فإننا نركز في المقام الأول على النص نفسه، المنتج النهائي ، وليس أقل من كلمة الله ذاتها.

أنه مهما كانت العمليات البشرية التي مر بها المؤلفون لكتابة الكتاب المقدس، فإن المنتج النهائي لم يكن أقل مما أراد الله أن ينقله إلى قرائه. ويمكن تعريفها، إلى حد ما، بطريقة ما، على أنها كلمة الله ذاتها. وبما أن الكتاب المقدس هو كلمة الله في النص المكتوب، فإن المنتج النهائي ليس أقل من كلمة الله، وهذه الأساليب التي تركز على النص صالحة، وضرورية إلى حد ما.

أي الأساليب التي تركز على البعد النحوي للنص مثلا، تحدثنا قليلا عن التحليل النحوي، التحليل المعجمي الذي يتناول صياغة النص والجرد المعجمي، مفردات النص وما ذلك وسائل. هناك مناهج أخرى مثل نقد التنقيح الذي يسأل كيف جمع المؤلف الأشكال والمصادر المختلفة معًا ووضعها معًا في كل متماسك. التحليل السياقي، وهو النهج الأدبي الذي ينظر مرة أخرى إلى تفاصيل النص وطريقة عمل النص.

نقد النوع الذي يسأل ما هو نوع هذا النص، ما هو الشكل الأدبي لهذا النص. تلك الأساليب التي تجعل المرء على اتصال بالنص. إن تلك المناهج التي تتعامل مع النص نفسه كما هو وتتعامل مع تفاصيل النص صالحة وضرورية في نفس الوقت.

البنيوية، والكثير من المناهج التي تركز على النص. جميعها تجعلنا على اتصال بالنص الكتابي نفسه. فالكتاب المقدس كنص ندعي أنه كلمة الله، يتوافق إذن مع المناهج التي تتعامل مع النص نفسه وتنظر إلى تفاصيل النص.

على عكس المناهج التي تنظر فقط إلى أصول النص والمصادر المختلفة والتاريخ الذي أنتجه. إن المناهج التي تتعامل مع النص نفسه وتجعلنا على اتصال بالنص كما هو يبدو لي صالحة وضرورية ومتسقة مع الكتاب المقدس باعتباره كلمة الله. نص العهد القديم والعهد الجديد هو كلمة الله ذاتها لشعبه.

هناك أثر ثالث لما ناقشناه، ومبدأ ثالث في دمج هذه الأساليب المختلفة في النهج الإنجيلي للكتاب المقدس الذي يأخذ الكتاب المقدس على محمل الجد باعتباره كلمة الله. بما أن الكتاب المقدس يدعي أنه سجل لأعمال الله في التاريخ، فإن المقاربات التاريخية صالحة وضرورية أيضًا. أي المناهج اللاتاريخية، بعض المناهج الأدبية التي لا تهتم أو حتى ترفض التاريخ الكامن وراء النص أو العالم التاريخي خارج النص الذي قد يشير إليه النص.

المناهج اللاتاريخية التي تهم فقط، خاصة أننا نظرنا إلى الكثير من المناهج الأدبية التي إما غير مهتمة أو حتى مرفوضة في بعض الأحيان، وخاصة بعض المناهج التي قد تتعامل مع الكتاب المقدس على أنه أدب خيالي بحت أو شيء من هذا القبيل، يجب رفضها منذ يدعي الكتاب المقدس نفسه أنه سجل لأعمال الله الإعلانية في التاريخ أو أعمال الله الفدائية في التاريخ نيابة عن شعبه. ولهذا السبب، أعتقد أن المقاربات التاريخية ضرورية وصالحة بالفعل. لذلك، فإن المقاربات المتعلقة بالنقد التاريخي التي تعيد بناء الخلفية والظروف التاريخية، والخلفية الثقافية التاريخية، وطرح أسئلة حول تاريخية النص، والقيام بأشياء مثل تنسيق الأناجيل، والسؤال عن صحة وطبيعة الأحداث التاريخية المشار إليها في النص الكتابي، ضرورية لأن الكتاب المقدس يدعي أنه سجل لعمل الله في التاريخ لصالح شعبه ونيابة عنهم.

ومع ذلك، فقد رأينا أيضًا أن المقاربات التاريخية تحتاج إلى تعديل من خلال نهج يسمح بالتدخل الإلهي في التاريخ ويكون منفتحًا عليه، وبالتالي يسمح بأشياء مثل القيامة والمعجزات وتجسد الله كإنسان وتدخل الله الإلهي. في التاريخ. إن المقاربات النقدية التاريخية التي تعمل بافتراض السبب والنتيجة التي لا تسمح بالتدخل الإلهي وترى ببساطة أن التاريخانية الصحيحة هي تلك المشابهة لوضعي في العصر الحديث، تلك المقاربات التي تستبعد ببساطة التدخل الإلهي الخارق للطبيعة يجب رفضها ورفضها. يتعارض مع النص الكتابي الذي يدعي مرة أخرى أنه شاهد وسجل لإعلان الله عن نفسه في التاريخ. لذلك، يجب تخفيف النقد التاريخي من خلال نهج يسمح بما هو خارق للطبيعة، ولكن من ناحية أخرى، كما قلت من قبل، تذكرنا المناهج التاريخية أيضًا بأن أي مناهج تأويلية أو تفسيرية غير تاريخية تمامًا، أي أنها ينفي أي مرجعية تاريخية، أي الإشارة إلى عالم خارج النص.

أو يجب رفض المقاربات التي لا تهتم بالبعد التاريخي للنص أو بوجود أفراد معينين أو وقوع أحداث معينة. لذا فإن بعض الأساليب النقدية الأدبية أو بعض المناهج السردية تندرج تحت هذه الفئة. لذا فإن النص الذي يدعي تسجيل تصرفات الله في التاريخ يتطلب ويتطلب ويؤكد صحة المقاربات التاريخية للنص الكتابي.

رابعاً، بما أن الكتاب المقدس هو وثيقة بشرية أيضاً، فإن الانتقادات المختلفة وبعض المناهج الأخرى هي أيضاً ذات قيمة وضرورية، تلك المناهج التي تركز على المؤلف البشري وعملية التأليف. إن الكثير من الانتقادات مثل نقد الشكل، وحتى نقد المصدر والتنقيح، ومرة أخرى المقاربات التاريخية التي تحاول إعادة بناء الخلفية التاريخية للنص، ومرة أخرى المنهجيات النقدية المختلفة، عندما تجرد من افتراضاتها الهدامة والسلبية، تصبح أدوات قيمة في ذلك. لقد وضعونا مرة أخرى على اتصال مع المؤلف التاريخي، مع مؤلف النص الكتابي. لذا مرة أخرى، على سبيل المثال، النقد النوعي، الذي يركز على الأنواع الأدبية الشائعة التي كان المؤلف سيستخدمها.

لقد قلنا بالفعل نقد التنقيح الذي يستكشف الطريقة التي يتناول بها المؤلف المصادر والأشكال والتحريرات ويرتبها لتوصيل نيته اللاهوتية. إن تلك الأساليب التي تركز على المؤلف باعتباره الشخص الذي يجمع النص معًا تبدو أيضًا صالحة لأن الكتاب المقدس يدعي أنه وثيقة بشرية. ومرة أخرى، عندما يتم تجريد هذه الأساليب من ميولها أو افتراضاتها التدميرية، فإنها يمكن أن تكون مفيدة في مساعدتنا في التعامل مع المؤلف البشري ونشاط المؤلف في إنتاج النص.

لذلك لا داعي للخوف من المقاربات النقدية للنص الكتابي. ومرة أخرى، يبدو أنهم مبررون لأن النص الكتابي هو كلام الله ولكنه أيضًا كلام البشر. لذلك فإن الأساليب النقدية المختلفة صالحة وضرورية.

ولكن مرة أخرى، عندما يتم إزالتها وفصلها عن الافتراضات الهدامة والسلبية التي تصاحب استخدامها أحيانًا. خامسًا، أيضًا لأن الكتاب المقدس هو ما يدعيه شعب الله، فهو كلمة الله، ولأنه كتب الكنيسة المقدسة، يجب علينا أيضًا استكشاف الأبعاد اللاهوتية للنص. وبالمثل، يجب الحذر من المناهج التي تتجاهل الأبعاد اللاهوتية للنص.

مرة أخرى، يجب تجنب المناهج التاريخية البحتة أو المناهج الأدبية البحتة التي لا تأخذ بعين الاعتبار الطبيعة اللاهوتية للنص الكتابي. بدلًا من ذلك، يجب أن نسأل عما يقوله النص لاهوتيًا. كما رأينا، يجب علينا أيضًا أن نأخذ نص العهد الجديد الأقدم ونضعه ضمن القصة اللاهوتية الشاملة الأوسع للكتاب المقدس، وعن نشاط الله الفدائي لصالح شعبه ونيابة عن الخليقة كلها.

لذا فإن العهدين القديم والجديد لهما بعد لاهوتي باعتبارهما كتاب الكنيسة المقدس، وككلمة الله لشعبه التي تحتاج إلى استكشاف. ولذلك فإن التحليل اللاهوتي يجب أن يكون جزءًا من المشروع التفسيري. سادسا، حتى المناهج الأكثر تطرفا، وحتى المناهج الأكثر تطرفا في استجابة القارئ، حيث يكون المعنى في نظر القارئ فقط، وحتى المناهج ما بعد الحداثة والتفكيكية للنص الكتابي قد لا يزال لديها ما تقوله للمفسرين المسيحيين في ذلك إنها تعمل على تهذيب كبرياء المترجم وغطرسته.

من خلال عملها، أعتقد أنها يمكن أن تعمل في المقام الأول على تعزيز التواضع، وإدراك أنه لا أحد يصل إلى تفسير له علاقة نقية وكاملة وأصيلة بالمعنى الموجود في النص. إنه يعمل على تذكيرنا بأنه لا أحد يأتي إلى النص خاليًا من أي افتراضات مسبقة أو أي فهم لاهوتي، ولا أحد يأتي إلى النص بصفحة بيضاء تنتظر الكتابة عليها. نحن جميعا نأتي من وجهات نظرنا الخاصة.

ويمكن لهذه الأساليب المختلفة التي تركز على القارئ، وحتى الأساليب التفكيكية، أن تعمل على تذكيرنا بأننا جميعًا نأتي إلى النص بميولنا التي تؤثر على الطريقة التي نقرأه بها. كلنا نرى النص من خلال منظور معين. الآن، أود أن أزعم أن هذا لا يعني أننا محكوم علينا بالفشل، وأننا محكوم علينا ببساطة أن نجد في النص ما نحضره إليه، ولكن بدلاً من ذلك نستخدم بعض الأساليب الأخرى التي نستخدمها مسموح به، أو أن هذا المنظور يمكن تحديه وتغييره، أن النصوص يمكن أن تتحول، أنه يمكننا اكتشاف معنى خارج أنفسنا، شيء آخر.

ولكن في الوقت نفسه، تعمل هذه الأنواع من الأساليب على تذكيرنا بأن التفسير، مرة أخرى، يكون في بعض الأحيان عملية فوضوية، وهذا هو قصد المؤلف، وأن معنى النص يمكن أن يراوغنا في بعض الأحيان، ويذكرنا بالحاجة إلى التواضع في التفسير. كلمة الله. ليس هناك مكان للغطرسة والكبرياء. ويذكرنا أيضًا بضرورة الوعي باستخدام التأويلات بطرق ظالمة.

ولكن بدلاً من ذلك، نأتي إلى النص بوجهات نظرنا الخاصة، ولكن نأمل أن نسمح للنص بتحويل وتحدي تلك وجهات النظر بالمثل في عملية التفسير. لذا، فإن النهج الأكثر تركيزًا على القارئ وحتى التفكيكية يمكن أن يعمل بطريقة مفيدة في تذكيرنا بالطبيعة المؤقتة لتفسيراتنا في بعض الأحيان، وتذكيرنا بالحاجة إلى التواضع، وتذكيرنا بحقيقة أننا نتعامل مع النص بافتراضات مختلفة. والميول. ومرة أخرى، أعتقد أن الشخص الذي يأتي إلى النص وهو على علم بذلك ربما يكون في وضع أفضل بكثير لتفسير النص وعدم السماح لوجهات النظر تلك بتجاوز النص من شخص يقول ببساطة، أنا ببساطة أتى إلى النص بطريقة بطريقة موضوعية دون أي افتراضات أو تحيزات.

من المحتمل أن يكون هذا الشخص في خطر أكبر من السماح لهؤلاء بالتأثير والتأثير على الطريقة التي يقرأ بها النص. السابع هو على الأرجح النهج الأفضل وهو النهج الانتقائي. أي أن كل هذه الأساليب المختلفة، حتى الطريقة التي وصفتها بها، يمكننا أن نرى في بعض الأحيان أن بعض المناهج لها قيمة، ولكن على سبيل المثال، المناهج النقدية التاريخية لها قيمة، ولكن هناك أيضًا نقاط ضعف متأصلة إذا تم تطبيقها حصريًا على النص متجاهلة المنهجيات التفسيرية الأخرى والأبعاد الأخرى للنص.

لذا فإن النهج الانتقائي يسمح لنا، كما قلت، بسبر الأبعاد المختلفة للنص. كل هذه الأساليب المختلفة تسمح لنا بالوصول إلى جوانب مختلفة من النص، وبالتالي فإن النهج الانتقائي يسمح للطرق المختلفة بموازنة بعضها البعض. على سبيل المثال، تعد المناهج الأدبية ذات قيمة كبيرة لأنها تتعامل مع النص كما هو، وتتعامل مع بنية النص وكيفية تجميع النص معًا، والعمل الداخلي للنص، ولكن المناهج الأدبية في نفس الوقت يمكن أن تكون ذات قيمة كبيرة. بها نقاط ضعف متأصلة عندما يتم تطبيقها حصريًا، وحصريًا على المناهج التاريخية واللاهوتية للنص أيضًا.

لذا فإن ما ندعو إليه هو نهج انتقائي، يسمح للطرق التفسيرية المختلفة بموازنة بعضها البعض ونأمل أن نصل إلى التفاعل الأكثر منطقية والأكثر اكتمالا مع النص قدر الإمكان. قد يكون هذا أيضًا هو المكان المناسب للقول أيضًا أن النهج الانتقائي قدر الإمكان هو أنه من المهم أيضًا الاستماع إلى تفسيرات الآخرين والاستماع إلى ما قاله الآخرون حول النص، وخاصة أولئك الذين يأتون إلى النص من موقع ما. وجهة نظر مختلفة تمامًا عن وجهة نظرنا، وخاصة أولئك المهمشين أو القادمين من مواقف معينة. المواقف التي قد تكون في الواقع أقرب إلى الموقف الذي يعالجه النص الكتابي نفسه، وأحيانًا من خلال الاستماع إلى الآخرين الذين فسروا النص من منظور مختلف تمامًا، وفي بعض الأحيان يمكن أن يساعدنا ذلك في رؤية النقاط العمياء في تفسيرنا .

يمكن أن يساعد في تحدي المزيد من استجابة القارئ والمناهج التدميرية، والرجوع إلى الرقم ستة. في بعض الأحيان يكون الاستماع إلى تفسيرات الآخرين هو ما يمكن أن يساعد في تحدي تفسيراتنا، حيث قد تتلون تفسيراتنا بمنظورنا الخاص. هناك في الواقع فرع الآن لمزيد من مناهج التحرير، ولاهوت التحرير، وتفسير التحرير.

ومن فروع ذلك التي لم نقضي الكثير من الوقت في الحديث عنها مؤخرًا هو ما يسمى بالتفسير الثقافي، وهو ما يفسر النص مرة أخرى ويقرأه من مختلف الثقافات والمواقف. مرة أخرى، يمكن أن يكون ذلك ذا قيمة في كثير من الأحيان على الأقل في كشف، وربما كشف انحيازنا الضيق وكيف يمكن لوجهات نظرنا أن تؤثر على الطريقة التي نقرأ بها النص. مرة أخرى، ليس الهدف هو مجرد تقدير التعددية من أجل الحصول على أكبر عدد ممكن من التفسيرات، ولكن الحصول على وجهات نظر قد تكون أقرب إلى المنظور الفعلي للنص الكتابي الذي يساعدنا على الاقتراب مما كان عليه المؤلف بالفعل نية.

لذا، كل هذا مرة أخرى هو فقط لنقول، ونكون على دراية بالكيفية المختلفة التي قرأ بها الآخرون النص الكتابي، وكيف يمكن أن يكون ذلك أكثر انسجامًا مع قصد النص نفسه في سياقه التاريخي الأصلي. وأخيرًا، الملاحظة الثامنة التي يجب تقديمها فيما يتعلق بكل هذه الأساليب هي أن الكتاب المقدس هو كلمة الله، وبما أننا كشعب الله نعترف بأنه كلمة الله، فيجب أن يعمل في النهاية على تغييرنا. أي أننا يجب أن نستجيب بالطاعة.

وعلينا أن نستجيب لها بنفس الطريقة التي يدعوها الكتاب المقدس ككلمة الله. وكما يُقال أحيانًا، لا يكفي أن نفهم الكتاب المقدس، ولكن يجب علينا أيضًا أن نقف تحت الكتاب المقدس. لذا، لا يكفي مجرد الالتزام بالعقيدة التقليدية، كما قال البعض، ولكن من المهم الدعوة إلى الممارسة التقليدية.

بمعنى آخر، يبدو لي أنه من غير المتسق أن يدعي شخص ما أن الكتاب المقدس هو كلمة الله الموحى بها، ومع ذلك فهو يخون، بل إنه في الواقع يخون عدم إيمانه بذلك عندما يفشل في القيام بما يقوله. فالتطبيق إذن هو الهدف الأسمى للتفسير. لذا ، أعتقد أن هذه المبادئ الثمانية هي بعض من الرؤى العامة الأوسع المستمدة من النظر إلى كل هذه المنهجيات والنظريات السابقة، والنظريات التفسيرية المتعلقة بكيفية تعاملنا مع النص الكتابي.

ولقد حاولت ببساطة دمجها في ما أعتبره نهجًا إنجيليًا لتفسير الكتاب المقدس الذي يأخذ على محمل الجد كلمة الله باعتبارها إعلان الله ذاته، ولكن في الوقت نفسه كلمات البشر في إعلان الله بكل أبعاده التاريخية والتاريخية. الجذور الثقافية. والآن، كيف يمكن أن تبدو عملية التفسير إذن؟ ومرة أخرى ، هدفي ليس إنشاء منهجية مفصلة، ولكن ببساطة محاولة تجميع هذه المعلومات معًا في تنسيق قد يكون مفيدًا في التعامل فعليًا مع النص الكتابي. لكن شيئين أريد أن أقولهما، الأول هو، نوع من وجهين لعملة واحدة، الأول هو أننا يجب أن نتجنب النظر إلى هذا باعتباره مجرد قائمة مرجعية للأشياء التي يجب القيام بها، أي، أو حتى سلسلة من الخطوات كما لو يمكن للمرء أن يتحرك من خلالها ميكانيكيًا كما يفعل في الوصفة والنتيجة النهائية هي معنى النص كما أراده المؤلف.

أو أن تراها كسلسلة من المراحل تقوم بمرحلة واحدة ثم تنتهي وتنتقل إلى المرحلة التالية وبعد ذلك تنتهي وتنتقل إلى المرحلة التالية وتنتهي من ذلك و ما عليك سوى تنفيذ جميع الخطوات والمنتج النهائي هو تفسيرك للنص. لذلك أريد أن أتجنب من ناحية النهج الميكانيكي الذي قد يرى ذلك ببساطة على أنه سلسلة من الخطوات كما هو الحال في الوصفة التي يتم تنفيذها ميكانيكيًا أو التي تصل إلى المنتج النهائي. بدلاً من ذلك، من ناحية أخرى، الشيء الثاني الذي أريد قوله هو، من ناحية أخرى، ربما يكون من الأفضل تصور العملية التفسيرية حيث يبدو أن العديد من المفسرين في مناقشات التأويل، يبدو أن التأويل الكتابي ينجذب نحو فهم التفسير التفسيري. معالجة أكثر كدوامة، وذلك باستخدام استعارة دوامة.

هذه هي العملية التفسيرية التي يمكن النظر إليها على أنها تفاعل مع النص، كنوع من الرجوع ذهابًا وإيابًا. نحن نأتي إلى النص، وندخل عالمه، ونحاول أن نفهمه، لكننا نفعل ذلك بافتراضاتنا وافتراضاتنا المسبقة وأمتعتنا وخلفيتنا اللاهوتية، ونحاول أن نفهم النص. نحن نسمح للنص بينما نواصل استكشافه في سياقه الأصلي، ونسمح له بتحدي تلك الافتراضات وتحويل تلك وجهات النظر وجعلها تتماشى مع النص.

إنه نوع من التفاعل ذهابًا وإيابًا يسمح لنا بالاقتراب أكثر فأكثر من النص الكتابي ومن معنى النص كما قصده المؤلف على الأرجح في سياقه التاريخي. وهذا يعني أيضًا أن هذه الأساليب أو المراحل التفسيرية المختلفة في العملية التفسيرية ليست تلك التي نكملها ثم ننتهي منها، لكنها تستمر في التفاعل مع بعضها البعض، وتستمر في التأثير على الطريقة التي نتعامل بها مع الآخرين. إنهم يؤثرون باستمرار على العملية التفسيرية.

لذا مرة أخرى ، أعتقد أن الدوامة قد تكون على الأقل واحدة من أفضل الاستعارات التي يمكن أن نتوصل إليها والتي من شأنها أن تصف العملية التفسيرية لهذا الاستمرار ذهابًا وإيابًا في استكشاف النص والسماح له بالتحدث وتحدي افتراضاتنا على أمل أن فنحن نقترب أكثر فأكثر من قراءة معقولة للنص الكتابي تتوافق مع ما قصده المؤلف على الأرجح وما كان سيفهمه قراءه في السياق التاريخي. إن أولئك الذين يدعون إلى مثل هذا الأسلوب واضحون في أن هذه ليست حلقة مفرغة، ولكن باستخدام استعارة اللولب، فإن اللولب يصبح أكثر إحكاما كلما اقترب من معنى النص نفسه. بعد قولي هذا، كيف يمكن أن يبدو النهج التفسيري؟ أولا وقبل كل شيء، ما أريد القيام به هو مناقشة الثمانية مرة أخرى ويمكن للمرء أن يطورها بمزيد من التفصيل، بل قد يكون هناك، بل قد يقوم البعض بترتيب ذلك بشكل مختلف قليلا.

لقد حاولت ببساطة اتباع ما وجدته طريقة قياسية ومنطقية تقريبًا لوضع هذه الأساليب المختلفة معًا. لذلك يمكن للمرء أن يرتب هذه الأمور بشكل مختلف قليلاً، ولكن ما أريد فعله هو ببساطة توضيح ما أعتقد أنه شائع إلى حد ما، والذي يعكس المنهجية التفسيرية الشائعة، ولكن يبدو أنه نهج منطقي إلى حد ما أيضًا لتطبيق هذه الأساليب على النص الكتابي . رقم واحد هو، ونأمل أن تتمكن من التعرف على هذه الأشياء وربطها بالطرق والأساليب المختلفة التي درسناها.

رقم واحد هو أنه يجب على المرء، أولاً وقبل كل شيء، عندما يصل المرء إلى نص كتابي، أن يحدد ويكون على دراية بافتراضاتك ومعتقداتك التي قد تؤثر على طريقة قراءتك للنص. لذا اسأل نفسك، ما هي الالتزامات اللاهوتية التي تجلبها لفهم النص؟ ما هي الخلفية المحددة أو ما هي الخلفية الثقافية المحددة التي تجلبها لفهم النص؟ ما هو فهم هذا النص الذي لديك بالفعل والذي جلبته إليه؟ ما هو الفهم المسبق لهذا النص الذي قد يكون لديك والذي يمكن أن يؤثر على طريقة قراءتك له؟ ما الذي في النص غير مألوف بالنسبة لك؟ هل هناك أي شيء آخر قد يؤثر على طريقة قراءتك لهذا النص؟ لذا فإن هذا ببساطة جزء من إدراك افتراضاتنا وخلفيتنا ومعتقداتنا الخاصة ووضع ذلك على الطاولة لأن هذا سيساعدنا على فهم النص، ولكن في نفس الوقت نحتاج إلى أن ندرك أن هذه تؤثر على الطريقة التي نقرأ بها، وعلينا أن نكون منفتحين للسماح للنص بتحدي تلك الأشياء، وأن نكون مدركين لكيفية تأثير تلك الأشياء على الطريقة التي نقرأ بها النص. قبل أن نبدأ، انظر إلى الخطوة التالية، جانبًا نوعًا ما، قد تكون هذه خطوة أخرى، ولكن هناك افتراضًا وراء بقية هذه الأساليب وهذه الأساليب هو أن الافتراض هو أنك ستستشير العديد من الترجمات الإنجليزية الجيدة في جميع أنحاء عملية تفسيرية، طوال العملية برمتها.

لا أفترض أي معرفة باليونانية والعبرية، إذا كان الشخص يعرف اليونانية والعبرية، فمن الواضح أنه سيرغب في العمل مع هذه النصوص، ولكن بالنسبة لأولئك الذين لا يعرفون، فإن هذه الطريقة التفسيرية موجهة في المقام الأول لأولئك الذين ليس لديهم معرفة بها اليونانية والعبرية. لذا فإن الخطوة الثانية في العملية التفسيرية هي دراسة العالم الاجتماعي والتاريخي للنص، أي أن المرء يريد الدخول إلى عالم النص ومحاولة فهم السياق الذي أنتج أو كذب تاريخيا واجتماعيا ودينيا وسياسيا. وراء نص الكتاب المقدس. وهناك شيئان أعتقد أنهما يشكلان هذا الجزء من العملية التفسيرية، الأول هو أنك تحتاج إلى دراسة التاريخ وراء النص، وهو دراسة أشياء مثل المؤلف، كل ما يمكنك معرفته عن المؤلف، كل ما يمكنك معرفته عنه القراء، ما يمكنك معرفته عن أشياء مثل التواريخ، عندما يكون ذلك مهمًا، والغرض الواضح من الكتاب، أو المشكلات التي يتم تناولها، أو المشكلة التي تتم معالجتها.

بعض هذه المعلومات يمكن العثور عليها في النص نفسه، فمن خلال قراءة النص الكتابي، نص العهد القديم أو الجديد، يمكن للمرء أحيانًا استنتاج الموقف أو العثور على إشارات محددة للمؤلف أو القارئ أو الغرض من الكتابة. ولكن بخلاف ذلك يجب على المرء أيضًا أن يأخذ في الاعتبار أي موارد أخرى إضافية من الكتاب المقدس من شأنها أن تساعدك على تجميع إعادة بناء معقولة للتاريخ وراء النص، وما هي العوامل التاريخية والثقافية التي يبدو أن النص يتناولها، وما هو السياق التاريخي والثقافي الأوسع من نص الكتاب المقدس. ثم ثانيًا، وسنعود إلى هذا، ولكن كن على دراية بالتاريخ الموجود في النص، أي إشارات محددة إلى قضايا أو مراجع تاريخية أو ثقافية أو اجتماعية أو دينية في النص نفسه.

وابدأ في الانتباه إلى الكيفية التي يمكن أن يحدث بها ذلك فرقًا في طريقة قراءتك للنص. ثالثا، المرحلة الثالثة من العملية التفسيرية هي تحديد النوع الأدبي أو شكل النص الذي تتعامل معه. أي نوع من الأدب، تحدثنا عن أنواع مختلفة في العهدين القديم والجديد، هل هذا السرد، هل هذا الشعر، هل هذا أدب الحكمة، هل هذا الأدب النبوي، هل هو الأدب الناموسي والقانوني، هل هو رسائلي، هل هو رؤيوي.

تكون قادرًا على تحديد النوع الأدبي أو شكل النص الذي تدرسه. وثانيًا، أن نكون قادرين على تحديد المبادئ التي تنبثق، والمبادئ التفسيرية التي تنبثق من هذا الشكل الأدبي. كما رأينا، يتطلب كل شكل أدبي أن تعامله بطريقة مختلفة.

لذلك عليك أن تسأل ما هي الأساليب التي ستكون ضرورية على وجه الخصوص بناءً على هذا الشكل الأدبي. ما هي الأسئلة، ما هي الأسئلة الفريدة التي يجب أن أطرحها، ما هي المبادئ التي يجب تطبيقها في ضوء الشكل الأدبي. رابعًا، عليك دراسة السياق الأدبي الأوسع لمقطعك.

لقد أمضينا بعض الوقت في التحدث وإعطاء أمثلة على طرح السؤال، كيف يتناسب المقطع الخاص بك مع البنية العامة للكتاب بأكمله وحجته. في هذه المرحلة، يجد بعض الأشخاص أنه من المفيد تلخيص الكتاب. أنا أؤيد الخطوط العريضة طالما أنها تفسيرية وطالما أنها تساعد في الكشف عن بنية النص وما يحدث.

من المهم أن تفهم المكان الذي يتناسب فيه النص مع الخطة والبنية الأوسع للكتاب. كيف تتناسب مع حجة المؤلف الرئيسية في الكتاب. وكما قلت من قبل، هنا من المهم تجاهل تقسيمات الأصحاح والآيات عندما تتعامل مع نص كتابي.

وكما قلت عدة مرات، فإنهم موجودون ببساطة لمساعدتنا في الوصول إلى نفس المكان، خاصة في الكتب الطويلة. لكنها لا تشير بالضرورة إلى الانقسامات في الكتاب المقدس نفسه. لذلك عليك أن تتجاهل تقسيمات السور والآية إلى حد كبير عندما يتعلق الأمر بفهم البنية.

لكن حاول أن تفهم كيف يتناسب مقطعك مع البنية العامة للكتاب وخطته. لكن ثانيًا، كيف يرتبط بشكل أكثر تحديدًا بما يأتي قبله وما يأتي بعده. كيف ينمو النص الخاص بك من القسم الذي يأتي قبله مباشرة؟ وكيف يستعد ويتناسب مع ما يأتي بعده؟ ما الذي سيكون مفقودًا إذا لم يكن النص الخاص بك موجودًا؟ كيف يتناسب مع حجة القسم الأكبر الذي يحدث فيه؟ وفي رأيي أنك لست مستعدا للانتقال إلى المراحل الأخرى من التفسير والتفسير حتى تتمكن من الإجابة على هذا السؤال.

لأن أي معنى للنص يجب أن يكون متماسكًا ومتسقًا مع السياق الأدبي الأوسع للعمل الذي يظهر فيه. المرحلة التالية في التفسير هي البدء بتحليل تفاصيل النص. بمعنى ما، يمكنك أن ترى منطقيًا أن التفسير يبدأ على نطاق واسع، مما يوفر إطارًا وفهمًا للنص.

ومن ثم يضيق ليبدأ بتفحص تفاصيل النص. كما قلت، بينما نعمل خلال هذه المراحل، من المهم أن ندرك أنك لا تكتفي بإكمال السياق الأدبي وتتركه وتنتقل إلى المرحلة التالية. لكن هذا يوفر إطارًا لتفسير التفاصيل.

في بعض الأحيان، ستدفعك التفاصيل إلى العودة ومراجعة فهمك للسياق وحتى السياق التاريخي. وهذا جزء من هذه الدوامة التأويلية للتحرك ذهابًا وإيابًا بين التفاصيل وكل النص الذي أدركه المفسرون الآخرون. لكن مع هذه المرحلة الخامسة نبدأ الآن في تحليل تفاصيل النص نفسه.

تطبيق الأساليب المناسبة للجنس الأدبي. لذلك، على سبيل المثال، حدد المصطلحات أو الكلمات الرئيسية للدراسة. تحدثنا عن التحليل المعجمي وفحص المفردات وكلمات النص وكيف يمكن أن يحدث ذلك فرقًا في المعنى.

وبعض المزالق التي يجب تجنبها. التعرف على القضايا النحوية الرئيسية ووظيفتها. هنا، ما لم تكن تعرف اليونانية والعبرية، فربما تريد الاعتماد على ترجمة خشبية حرفية للغاية، وهي ترجمة مكافئة رسميًا، ولكن أيضًا على التعليقات وأي أداة أخرى تساعدك على التعرف على السمات النحوية للنص.

تحليل الروابط المهمة، مثل "و" و"لكن" و" لذا "، وتلك الأشياء التي تعمل على إظهار مدى اختلاف الجمل أو الفقرات المختلفة، وكيفية ارتباطها ببعضها البعض. والتعرف على أي قضايا ومشاكل تفسيرية أخرى في النص تحتاج إلى التعامل معها. ما هي المشاكل أو القضايا التي تحتاج إلى حلها قبل أن تتمكن من الوصول إلى فهم النص؟ ولكن، كما قلنا أيضًا، من المهم أن تفهم كيف يؤثر النوع الأدبي على طريقة فحصك للتفاصيل.

على سبيل المثال، إذا كنت أتعامل مع السرد، فسوف أركز أكثر على العلاقة بين الفقرات. وبعيدًا عن الكلام والسرد، ربما لن أكون مهتمًا تمامًا بالتدفق المنطقي التفصيلي والحجة المحكمة من جملة إلى جملة أو من جملة إلى جملة. على الرغم من أن ذلك قد يكون مهمًا، إلا أنني ربما سأركز أكثر على مستوى الفقرة وعلى وحدات النص الأكبر حجمًا.

الشعر، قلنا أنك ستركز أكثر على أشياء مثل التوازي والكلام المجازي. الرسائل، ستطرح سؤالاً عن المناسبة، ما هي المناسبة التي أثارت كتابة الرسالة. هنا مع الحروف، ستتتبع الحجة بعناية أكبر من جملة إلى جملة ومن جملة إلى جملة.

مع الأدب المروع، ستركز أكثر على الرمز، والرمزية في النص وما تعنيه الرمزية، وما قد تشير إليه. في الأناجيل، ستستخدم أدوات مثل نقد الشكل والتنقيح. أدوات أخرى للتحليل السردي مثل الحبكة والشخصيات وتلك الأشياء التي قد تطبقها مع مناهج النوع الأدبي والسرد.

في العهد القديم، ستطرح أيضًا أسئلة حول استخدام العهد القديم في العهد الجديد. سواء كان ذلك عن طريق الاقتباس المباشر أو أكثر عن طريق التلميح واسأل ما هو نص العهد القديم، وما الذي يساهم به فهم هذا النص وكيف استخدمه المؤلف. أخيرًا، في النقطة الخامسة، في مرحلة تحليل تفاصيل النص، ستحتاج أيضًا إلى الرجوع إلى أي تعليقات أو وسائل مساعدة أخرى لمساعدتك في تحديد أي تفاصيل أخرى أو أي مشكلات أخرى في النص قد تكون فاتتك.

وبالمناسبة، من المهم عند فحص تفاصيل النص أن نطرح السؤال دائمًا، ما الفرق الذي يحدثه ذلك في قراءة النص؟ لا يكفي مجرد الكشف عن التفاصيل بحيث تكون موجودة بشكل مسطح على الصفحة. عندما تنظر إلى المفردات والقواعد والروابط والميزات المختلفة للأجناس في النص، وعندما تطرح أسئلة استخدام العهد القديم في العهد الجديد، يجب عليك في كل مرحلة أن تثير باستمرار السؤال ما الفرق الذي يحدثه هذا في تفسير النص؟ ما الذي يساهم به هذا في فهمي للنص؟ لا يخبرني شيئًا أن أتحرك ببساطة وأقوم فقط بتسمية أجزاء معينة من النص أو عزل الكلمات ومعانيها. يجب عليك أن تسعى باستمرار لربط هذا بمعنى النص نفسه.

ما الذي يساهم به هذا في فهمي للنص؟ رقم ستة، إذن، هو تحليل لاهوت النص الخاص بك. ما هي المواضيع الرئيسية، ما هي المصطلحات أو المواضيع اللاهوتية الرئيسية الواضحة في النص؟ وكيف تم تطويرها في النص؟ كيف يساهم مقطعك في هذا الموضوع وفهمه؟ ولكن لنسأل أيضًا ، كيف يتناسب نصك مع القصة اللاهوتية الشاملة للكتاب المقدس؟ مع إدراك، مرة أخرى، أن السياق النهائي للنص الخاص بك هو القانون اللاهوتي الكتابي الأوسع الذي يتكون من العهد القديم والعهد الجديد اللذين يقفان الآن في علاقة عضوية مع بعضهما البعض. لذا فإن هذه المرحلة هي ببساطة تحليل لاهوت النص، وهي ببساطة التعرف على السياق النهائي والنهائي باعتباره السياق اللاهوتي والقانوني الأوسع لمقطعك.

لذلك في النهاية عليك أن تطرح سؤالاً حول كيفية تناسب النص الخاص بك مع تلك القصة. أين تناسب؟ كيف ترتبط وتساهم في تلك القصة المستمرة؟ قراءة العهد الجديد في ضوء العهد القديم، خاصة عندما تكون هناك إشارات أو اقتباسات واضحة. ولكن أيضًا قراءة العهد القديم في نهاية المطاف في ضوء العهد الجديد لنرى كيف يتم تحقيقه أخيرًا في ذروة عمل الله الفدائي في شخص يسوع المسيح.

سابعا. المرحلة السابعة هي تلخيص الفكرة الرئيسية في جملة أو جملتين كاملتين. كن قادرًا على التلخيص، ببساطة قم بتجميع كل ما قمت به حتى هذه اللحظة بناءً على السياق الأوسع، والخلفية التاريخية، وفحص تفاصيل النص، والبعد اللاهوتي للنص.

انظر الآن إذا كان بإمكانك تلخيص المقطع أو التوجه الرئيسي أو الفكرة الرئيسية للنص. ماذا يقول بالضبط؟ في جملة أو جملتين كاملتين، وليس الأفكار المجردة، ولكن في جملة أو جملتين كاملتين، ما هو معنى النص في نظرك؟ يجب أن تركز هذه الجمل على معنى النص ووظيفته، وليس المحتوى فحسب، بل يجب أن تكشف عما يعنيه النص وكيف يعمل، وما هو الغرض منه. وينبغي أيضا أن تأخذ في الاعتبار جميع التفاصيل.

يجب إدراج كافة التفاصيل الموجودة في النص ضمن الملخص الرئيسي وتلخيصها. ويجب أن تكون خاصة بالنص وليس عامة فقط. إن التوصل إلى عبارة عامة مفادها أننا يجب أن نطيع يسوع أو أن الله يريد من شعبه أن يطيعه، يمكن أن يناسب هذا تقريبًا كل نص في العهدين القديم والجديد.

لذلك يجب أن تكون محددة لذلك النص لأنها تعمل في سياقها، لأنها تتفق مع غرض ذلك المقطع. ومرة أخرى، كما قلت، يجب أن تكون تفسيرية. ويجب أن يركز على معنى النص، وليس مجرد تكرار وتلخيص المحتوى.

مرة أخرى، حتى تتمكن من القيام بذلك، فإنك لم تتصارع بما فيه الكفاية مع النص نفسه حتى تتمكن من تلخيص معناه في جملة أو جملتين. ثم أخيرًا، رقم ثمانية هو أنه يجب عليك بعد ذلك التفكير في الطلب الصحيح. ربما يجب أن أقول إنه يجب عليك التفكير أكثر في التطبيق الصحيح لأن الرقم ثمانية ليس خطوة يجب معالجتها في النهاية، ولكنه بمعنى ما، كما قلنا، هو الهدف الأساسي للتفسير، وهو شيء ربما يكون المرء بالفعل بالفعل رسم الروابط والمراسلات المحتملة بين عالم النص الكتابي وعالمنا.

لكن في نهاية المطاف، في ضوء الفهم والتفسير للنص، عليك أن تجلس وتتأمل في التطبيق الصحيح. ما هي أوجه التشابه التي تظهر بين النص القديم وعالم النص الكتابي وعالمنا المعاصر ؟ ما هي المبادئ التي يبدو أنها تنبثق من النص والتي يمكن تطبيقها عبر الثقافات؟ ولنسأل، هل هذه القياسات، هل هذه المبادئ، هل هذه التطبيقات متوافقة مع السياق الأوسع للنص الكتابي؟ هل تتفق مع غرض النص وهدف النص وهدفه؟ وبعد ذلك ذكر تطبيق محدد لشعب الله اليوم، ليس فقط ما يجب أن يفعله الفرد بشكل فردي، ولكن كيف يعيش المرء الحياة داخل شعب الله، الكنيسة. لذا، في ختام مناقشة هذه المبادئ التفسيرية في هذه القائمة، كما قلت، من المهم أن ندرك أن هذه ليست مجرد سلسلة من ثماني خطوات يعمل من خلالها الشخص بشكل ميكانيكي، حيث يقوم الشخص ببساطة بتنفيذ كل مرحلة ثم يتركها جانبًا وينتقل إلى المرحلة التالية.

ولكن بدلا من ذلك، فهي أكثر من عملية ديناميكية. نعم، يجب أن تكون هذه المراحل متميزة ويتحرك المرء من خلالها، لكن في نفس الوقت تدرك أنه في بعض الأحيان تؤثر المراحل الأخرى على طريقة قيامك بمرحلة واحدة. وقد يتطلب أداء مرحلة واحدة منك العودة ومراجعة مرحلة أخرى.

لذا، مرة أخرى، إنه تفاعل مستمر مع النص، مثل الدوامة حيث نحاول الاقتراب أكثر فأكثر من معنى النص كما يقصده المؤلف على الأرجح في سياقه التاريخي والأدبي الأصلي. وفي الوقت نفسه أيضًا، أعتقد أنه من المهم أن أضيف أنه عندما نفسر النص، فإننا نفعل ذلك بطريقة تتطلب الإبداع. مرة أخرى، الجانب الآخر من مجرد التعامل مع هذا مثل إعداد وصفة، والانتقال عبر ثماني مراحل، هو أن التفسير يتطلب إلى حد ما إبداع المترجم.

يعتمد الكثير على قدرتك وإبداعك، ليس كثيرًا في التوصل إلى معاني جامحة أو مختلفة، ولكن قدرتك على تطبيق هذه الأساليب بشكل خلاق وبصير على النص الكتابي. وبالتالي، فإن الهدف في نهاية المطاف هو التوصل إلى تفسير معقول. واحد يتوافق مع ما قصده المؤلف على الأرجح.

واحد يتوافق مع السياق التاريخي والثقافي للنص الكتابي. واحد يتوافق مع السياق الأدبي للنص الكتابي. الذي يعكس لاهوت النص.

والذي يؤهل الكنيسة لتعيش حياتها في العالم. واحدة تؤهل المترجم ليعيش حياته في العالم وفي الكنيسة. لذلك أنا مقتنع بأن عملية تفسيرية مثل تلك التي تم توضيحها للتو توفر لنا على الأقل نقطة بداية، ومنهجية بداية ستساعدنا على التعامل مع النص الكتابي بطريقة تساعدنا على فهمه بالطريقة التي يريدها الله. قصد من خلال مؤلفيه البشر أن ينقل إعلانه إلى شعبه.

سواء كان ذلك في القرن الأول أو قبل ذلك، أو سواء كان شعب الله اليوم.